الحفاظ على البيئة عبر إعادة التدوير الجزء الثالث: الورق



هذا المقال هو جزء من سلسلة (الحفاظ على البيئة عبر إعادة التدوير)، يمكنكم الاطلاع على أجزائها الأخرى لاستكمال الفهم عبر الروابط التالية: البطاريات ، الزيوت ، الخبز ، المصابيح الكهربائية ، الأدوية، البلاستيك

بات من المهم الانتباه إلى الأثر الذي تخلفه صناعة الورق على البيئة لما لها من انعكاسات سلبية كثيرة عليها، فعلى سبيل الذكر لا الحصر إليكم بعض الآثار:

- تُستَخدم 40٪ من الأخشاب المقطوعة والتي تسوق تجاريا في العالم لإنتاج الورق.
- وتتعرض مزارع ومصانع لباب الخشب مصادر الورق الطبيعية للخطر.

- وتُدَمَّر مساحة تتجاوز30 مليون فدان من الغابات سنويا.
- وتُفاقم صناعة اللباب والورق مشكلةَ إزالة الغابات، وتساهم إلى حد ما في تعريض بعض الأنواع التي تعيش في الغابات للخطر.
- تضر دورة حياة الورق من بدايتها إلى نهايتها بالبيئة، وتبدأ حياة الورقة مع شجرة يجري قطعها وتنتهي بحرقها مما يخلف انبعاث ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي.
- ويستنزف إنتاج الورق الكثير من المياه. إذ تتطلب صناعة ورقة **A4** حوالي 4 لترات من الماء للورقة الواحدة.
- معظم المواد في مدافن القمامة مصنوعة من الورق، وعندما يتفسخ الورق يبعث الميثان، وهو أحد غازات الدفيئة، أما عندما يُحرَق الورق أو يُحوَّل إلى سماد فإنه يبعث ثاني أكسيد الكربون.
- تقوم مصانع اللباب والورق بتفريغ المياه المحملة بالمواد الصلبة والمواد العضوية المذابة التي تسمى الليغنين والكحول والمواد اللاعضوية مثل مركبات الكولات والمركبات المعدنية الكلورينية، وتساهم كل هذه المركبات السالفة الذكر في تلوث التربة والمياه.
- وتُعد صناعة الورق خامس أكبر الصناعات المستهلكة للطاقة في العالم، إذ تستنزف ما يصل إلى 4٪ من مخزون الطاقة في العالم، ولإنتاج طن واحد من الورق البكر، تستخدم كمية من البنزين تقدر بـ253 غالون.

التخفيف من آثار التلوث الناتج عن صناعة الورق

إن الورق قابل لإعادة التدوير، ولكن ليس بإمكان كل شخصٍ أن يعيد تدويره، يجب أن نأخذ إعادة التدوير على محمل الجد، ذلك أنها حل سليم ويحمي البيئة والغابات ويوفر التكاليف.

لقد حان الوقت ليساهم الناس في الحفاظ على بيئة أكثر اخضرارا بتغييرهم الطريقة التي يديرون بها نفاياتهم الشخصية، ويمكنك ذلك عبر الخطوات التالية:

1. تذكر أن تحد من استخدام وهدر الورق وتعيد الاستخدام وتعيد التدوير.
2. شجع كل شخص تعرفه للقيام بذلك.
3. حاول شراء الورق المعاد تدويره وتشجيع صناعة الورق لاستخدام طرق صديقة للبيئة في تصنيع الورق، فكونك مستهلكاً، يمكنك التأثيرُ على كيفية إنتاج المصانع للمنتجات التي تشتريها.

قد نتساءل ماذا يمكن أن نفعل بالورق المعاد تدويره؟

يمكن إعادة تدوير الورق لصناعة قطع الكرتون المستخدمة للتغليف وكذلك لإنتاج الصحف والجرائد. وهناك كيانات خاصة في منطقتك يمكنها أن تساعدك في ذلك، إذ تقدم المساعدة لإعادة تدوير الورق، فتجمع الورق وتأخذه إلى مصالح متخصصة في إعادة التدوير وإعادة الإنتاج.

- التاريخ: 2017-07-07
- التصنيف: طاقة وبيئة

#سلسلة الحفاظ على البيئة عبر اعادة التدوير #اعادة التدوير #صناعة الورق

المصادر

- theworldcounts
- الصورة

المساهمون

- إعداد
  - نجوى العموري
- مُراجعة
  - مريانا حيدر
- تصميم
  - Tareq Halaby
- نشر
  - مي الشاهد